

سورية تقف على خط الدفاع الأول عن العالم الحر وأميركا لا تريد تدمير «داعش» بل تريد وتركيا تدمير الدولة السورية معركة طرابلس أفضت المخطط لكنها لم تنه الحرب... ولا بد من إحالة الظاهر الى القضاء لارتكابه جرماً مشهوداً

الوضع الأمني في الشمال بعد العمليات العسكرية التي نفذها الجيش اللبناني وملف التمديد للمجلس النيابي والاستحقاق الرئاسي ولقاء بري - عون ملفات تقاسمت اهتمامات وتركيز وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية أمس.

وفي حين أكد الإعلامي جورج قرداحي أنّ العماد عون هو الشخصية الأكثر تمثيلاً للمسيحيين في البرلمان ولدى الناس، والفيديو عليه يأتي من الخارج. واعتبر ان حزب الله تأخر بتدخله في سورية الذي حذى لبنان.

وفي ما يخصّ الوضع السوري أكد مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور احمد بدر الدين حسون أنّ سورية ليس فيها ثورة شعبية إنما فيها أناس جاء أكثرهم من الخارج يحملون أفكاراً ظلامية، مؤكداً أنّ سورية اليوم تقف على خط النار الأول للدفاع عن العالم الحر.

وفي حين رأى أستاذ العلوم السياسية في جامعة دمشق جمال المحمود ان اعلان التحالف الدولي واستراتيجية اوباما لمكافحة الارهاب تأتي ضمن اطار الحرب النفسية على الدولة السورية، وان أميركا لا تريد تدمير «داعش» بل هناك هدف مشترك بينها وبين تركيا وهو تدمير الدولة السورية واسقاط النظام.

واعتبر رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة أنّ نتائج الانتخابات التشريعية لم تشكل مفاجأة لنا. ودعا الى تشكيل حكومة وفاق وطني تواجه التحديات الكبرى، مؤكداً ان الإرهاب في تونس الى انكماش بعد العمليات الاستباقية مؤخراً.

وفي هذا السياق اعتبر وزير العدل السابق شكيب قرطباوي ان معركة طرابلس أفضت المخطط ولكنها لم تنه الحرب، معتبراً أنّ هناك قيادة عسكرية وسياسية خفية وراء الارهاب.

وفي ملف التمديد أسف قرطباوي لكوننا متجهين لقرار مشروع التمديد، مؤكداً الذين مددوا العام الماضي بوعدهم بان ينكبوا على إقرار قانون جديد للانتخابات الأمر الذي لم يحصل.

في المقابل رأى عضو كتلة التحرير والتنمية عبد المجيد صالح ان لقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري والعماد ميشال عون تميّز بالحكمة ومزيج من التعقل والوعي في ما آلت اليه الأمور في لبنان.

من جهة أكد رئيس «رابطة الشغيلة» النائب السابق زاهر الخطيب أنّ ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة أحبطت إمكانية تجسير لبنان، مشيراً الى انه لا بدّ من إحالة النائب خالد الظاهر الى النيابة العامة التمييزية لانه ارتكب جرماً مشهوداً وحرّض مذهبياً.



حسون لـ «سانا»: سورية تقف على الخط الأول للدفاع عن العالم الحر

أكد مفتي الجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور احمد بدر الدين حسون أنّ «سورية ليس فيها ثورة شعبية أو ثورة معارضة وإنما فيها أناس جاء أكثرهم من الخارج يحملون أفكاراً ظلامية حاقداً كارهاً للإنسان ويقتلون حتى الأطفال الأبرياء لأنهم لا يحبون إلا أنفسهم ويجعلون من الدين سلطة دموية كارهة حاقدة». وأضاف: «سورية اليوم تقف على خط النار الأول للدفاع عن العالم الحر، وللتصدي للذين يريدون أن يتحول العالم إلى دول دينية متصارعة باسم الحق الإلهي».

وأشار حسون إلى أنّ «الشعب الروسي والحكومة الروسية والحزب الشيوعي الروسي يشعرون بالخطورة التي يمر بها العالم اليوم، بما فيها الخطورة الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية»، موضحاً «أننا اليوم في ولادة عالم جديد، وهذا العالم إما أن يكون مستقلاً أو تابعاً خاضعاً خائناً لقرارات غربية استعمارية تريد أن تجعل من فلسطين، التي هي وحدة الروح الإيمانية ورمز الأمة ورمز من رموز الإنسانية التي وجد فيها الأنبياء، ومنا دينياً متطرفاً لمجموعة صهيونية تشعل نار الحروب في العالم».

وبيّن المفتي حسون ان «كل الحروب التي تشتعل الآن في العالم وكل الفوضى التي تعم فيه وكل استهداف لسورية هو لأنها تحمل الفكر الإنساني الإيماني الحر والواعي». ولفت حسون إلى أنّ «الحزب الشيوعي الروسي الآن أعاد تكوينه الفكري ولا علاقة له بالناحية الدينية والعقائدية، فالدين محوره الإنسان وقلبه وحرية وكرامته والنظام الاشتراكي أو العلماني أو الديمقراطي هو نظام سياسي يمهته خدمة الإنسان أياً كان دينه أو معتقده».

وأشار إلى أنّ «وقوف الشيوعيين مع أحرار العالم هو موقف لن يُسنى لهم، وخصوصاً عندما ندخل اليوم في الفوضى الدينية في العالم التي يخلفها أولئك الذين يجعلون من الدين سلماً يصلون به إلى المناصب والسياسات وإلى الأضواء ويجعلون لأنفسهم قداسة دينية على الناس»، مبيّناً أنّ «الدين يقسّد الإنسان، ولا يرضى أن يكون مطية لذبج الناس وقتلهم وتدمير المدارس والمساجد والمشافي كما يجري في سورية».

قرطباوي لـ «النشرة»: معركة طرابلس أفضت المخطط ولكنها لم تنه الحرب

اعتبر وزير العدل السابق شكيب قرطباوي أنّ «المعارك التي شهدتها مدينة طرابلس كانت من نتائج الترامكات التي استمرت سنوات وسنوات والتراخي والتسويفات، وآخرها التي حصلت قبل أسبوعين من اندلاع المعارك كل حل ما عُرف بمرعب منصور - المولوي».

ورأى قرطباوي أنّ «معركة طرابلس أفضت المخطط ولكنها لم تنه الحرب»، لافتاً إلى أنّ «شهداء الجيش أفضوا بدمائهم مشروع فتنة كبيرة». وأشار إلى أنّ «قرار الجيش في هذه المعركة كان حاسماً أكثر من أي وقت مضى، لكن منطقة التبنات منطقة سكنية ومكتظة جداً والعمليات العسكرية مكلفة للمدنيين».

وشدّد قرطباوي على أنّ «المهم اليوم هو استمرار الجيش بملاحقة القتالين الذين شاركوا بالمعارك وطماننة الطرابلسيين واللبنانيين بشكل عام بعدم تكرار المعارك». وأضاف: «توقعاتي أنّ المعركة الأخيرة المهمة والتي رجحها الجيش والشعب لم تنه الحرب على الأرباب لا في الشمال ولا في باقي المناطق اللبنانية».

ولفت قرطباوي إلى أنّ «دولا ومنظمات تشارك في نمو الارهاب لمصالح اقتصادية وسياسية»، معتبراً أنّ «هناك قيادة عسكرية خفية وراء الإرهاب كما قيادة سياسية»، متسائلاً: «هل بروز جبهة النصرة وداعش بكل هذا العديد والقدرة تم بسحر ساحر؟»

وأثنى قرطباوي على موقف أهالي طرابلس والشمال المؤيد تماماً للجيش، لافتاً إلى أنّ «أنه شكّل علامة فارقة». وقال: «الخطاب التحريضي - الفلوي - الفتوي مستمر منذ سنوات، ويعتمد بعض نواب الشمال وبعض المسؤولين ووسائل الاعلام، أضف الى ذلك وجود مدارس فكرية تكفيرية تسوق للتطرف والإرهاب».

ولم يستبعد قرطباوي «أن تكون قيادات المجموعات الإرهابية تخطط لأعمال أخرى لتنفيذها في لبنان». وأضاف: «هم تعرضوا لضربة موجعة في الشمال، لكنها في حرب معهم في اطار الحرب المحتمدة في المنطقة»، مشدداً على «وجوب استمرار الاحتضان الشعبي للجيش ضد الفكر التكفيري الذي لا شك أنه بالنهاية سيرتد على الجميع من دون استثناء، حتى على مشجعيه حالياً».

وتطرق قرطباوي إلى ملف العسكريين المختطفين، لافتاً إلى أنّ «لا يحلّ الا بالتفاوض البعيد عن الاعلام وعن المزاييدات»، وقال: «للاسف المفاوضات في ملفات كالذي نحن بصدده تأخذ وقتاً»، أملاً في «أن تنجح الدولة بقيادة هذه المفاوضات بالتعاون مع الدول القادرة على ان تلعب دوراً مؤثراً على الجماعات الخاطفة».

ورداً على الدعوات المطالبة بإلغاء العملية العسكرية، قال قرطباوي: «نحن عادة كمحامين ورجال قانون في لبنان والعالم نؤيد العدالة الموحدة، لكن المطالبة بإلغاء العملية العسكرية بتوقيت مائل ومرّة واحدة لا يمكن أن يتم»، مؤكداً بأنه تقدم بمشروع قانون حين كان وزيراً للعدل بالتعاون مع لجنة من المختصين، للتخفيف من صلاحيات المحكمة العسكرية خاصة أنّ هناك أضراراً لا علاقة لها بها لا تزال تندرج في إطار صلاحياتها، على أنّ تبقى جرائم الإرهاب والعمالة والجرائم التي تحصل في التكتات العسكرية من اختصاصها.

وشدّد قرطباوي على أنّ المجتمعات تتطوّر تدريجياً وليس بجسبة زر، وبالتالي المطلوب تقليص صلاحياتها وليس إلغاءها مباشرة». وعن تمديد ولاية المجلس النيابي، أعرب قرطباوي عن أسفه لكوننا متجهين لإقرار مشروع التمديد، لافتاً إلى أنّ «نّه تبه في حزيران من العام 2013 إلى أنّ التمديد الأول سيجز تمديداً ثانياً في العام 2014، وفي يقوم بالعمل مرة أولى يستسهل القيام به مرة ثانية»، وقال: «حين مددوا في العام الماضي وعدوا بان ينكبوا على إقرار قانون جديد للانتخابات، فإذا بالمجلس النيابي لم يعتقد مرة واحدة ليبحث الموضوع».

وتطرق قرطباوي للولاية الرئاسية، مشدداً على «وجوب انتخاب رئيس يمتلك مقومات الرئيس، ويمثل قاعدة شعبية ونيابية واسعة ويعيد دور المسيحيين وقادر على التواصل مع جميع المكونات من دون استثناء». وقال: «ليس المطلوب الإتيان بأي ماروني الى سدة الرئاسة، لأنّ الازمة معقدة ولم تعد تحتفل مزيداً من الترقيع».

الجميل وجعجع بوصول العماد عون فإنّ الانتخابات الرئاسية تحصل في اليوم التالي». واعتبر قرداحي أنّ «حزب الله رفع رأس لبنان عالياً في حرب تموز، والعرب أقرّوا له بذلك عام 2006». ورداً على سؤال عن تدخل حزب الله في سورية، قال قرداحي: «حزب الله تأخر بتدخله في سورية وتدخله حمى لبنان، حزب الله يسقط له شهداء... كفى مزاييدات، لا أؤيد أن يدفع حزب الله وحده كلفة حماية لبنان ولولا سياسة الناي بالنفس لما تدخل حزب الله، شخصياً اشكر حزب الله لأنه يحمي لبنان وأنا أحيي شهداء».

وسأل قرداحي: «أين الحسّ الوطني عند بعض اللبنانيين، ان نُنظر على حزب الله بالا يتدخل في سورية، وأخي في المواطنة يستشهد لحمايتنا، وبعض السياسيين يتشاطرون عليهم وهم جاسون على الكرسي أمام شاشات التلفزة».

وعن دفع الأثمان إعلامياً نتيجة مواقف السياسية الجريئة، ردّ قرداحي: «موقفي السياسي واضح وصادقة موقفي أهمّ من أي مصلحة شخصية، خفت على سورية لأنني أخاف على لبنان، ودمشق لن تسقط، أنا ابن جبل لبنان وجذوري هي المواطنة وتعلقي بوطني يجعلني أدلي برأيي السياسي، يجب ان يتحلّى السياسي بالفروسية، والسياسة تتطلب الشجاعة لتخطي المشاعر السلبية، والسياسي الحقيقي عليه ان يترفع عن أنانيته».



جمعة لـ «الميادين»: الحكومة الانتقالية ستعمل على ضبط الأمن ومكافحة الإرهاب

اعتبر رئيس الحكومة التونسية مهدي جمعة أنّ نتائج الانتخابات التشريعية لم تشكل مفاجأة لنا، واصفاً نسبة الإقبال على التصويت بـ«الجيدة».

وأشار جمعة إلى أنّ إجراء الانتخابات وتوفير المناخ الملائم لها كان من أولويات الحكومة المؤقتة «»، معتبراً «أنّ الانتقادات التي وجهت للهيئة المستقلة كانت إيجابية لتطوير أدائها في المستقبل، وسيعاد النظر في نجاح أي مرشح بثبت أنه استخدم المال السياسي».

ولفت جمعة إلى أنّ هناك الكثير من التحديات أمام تونس بعد إجراء الانتخابات التشريعية، مؤكداً «أنه لا بدّ من حكومة وفاق وطني تواجه التحديات الكبرى لكن القرار يبقى للأغلبية»، معلناً عدم ترشحه للحكومة وأنه قد يطوي مسيرته السياسية بعد إنجاز مهمته.

وقال: «الحكومة الانتقالية ستعمل على ضبط الأمن ومكافحة الإرهاب وإنعاش الاقتصاد في الفترة المتبقية لها»، مؤكداً أنّ تونس تزخر بالكفاءات وبالشخصيات الوطنية القادرة على قيادة الحكومة المقبلة.

وفي الموضوع الأمني ومحاربة الإرهاب، رأى جمعة أنّ الإرهاب في تونس الى انكماش بعد القيام بعمليات استباقية في الفترة الأخيرة، مشيراً إلى «أنه منذ بداية العام تمّ توقيف نحو 1500 شخص على علاقة بالإرهاب».

وعن ضبط الحدود، أكد جمعة أنّ تهريب الأسلحة من ليبيا إلى تونس بات صعباً جداً، مضيفاً: «نحن نتحاور مع كل الليبيين إلا الذين يتعاونون مع الإرهاب».

ولفت المحمود إلى أنّ البنتاغون اعترف بوجود نفحات بالاستراتيجية الأميركية، مشيراً إلى «وجود لاتريد تدمير داعش التي هي صنعية استخباراتها». وأوضح من قبل المسؤولين الأميركيين وخصوصاً من الرئيس براك أوباما نفسه.

انقسام ضمن الإدارة الأميركية بين المؤسسة العسكرية ووزارة الخارجية، موضحاً أنّ الولايات المتحدة لا تريد تدمير داعش التي هي صنعية استخباراتها». وأوضح من قبل المسؤولين الأميركيين وخصوصاً من الرئيس براك أوباما نفسه.

انقسام ضمن الإدارة الأميركية بين المؤسسة العسكرية ووزارة الخارجية، موضحاً أنّ الولايات المتحدة لا تريد تدمير داعش التي هي صنعية استخباراتها». وأوضح من قبل المسؤولين الأميركيين وخصوصاً من الرئيس براك أوباما نفسه.

وأوضح أنّ هناك هدفاً مشتركاً بين الولايات المتحدة وتركيا وهو تدمير الدولة السورية وإسقاط النظام السوري، ولفت إلى أنّ اردوغان وضع أربع شروط واما إذ نفذوا لن يشارك في التحالف الدولي، مشيراً إلى أنّ تركيا تعتمد على داعش في مجالات عديدة، موضحاً أنّ الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يؤيد دعوة اردوغان لإقامة منطقة آمنة في سورية».



صالح لـ «أخبار اليوم»: عناوين لقاء بري -عون كانت إيجابية وتميز بالحكمة والتعقل

أشار عضو كتلة التحرير والتنمية عبد المجيد صالح أنه «بعدما بدأت فتحة المشروع الإرهابي وعودة الجيش إلى أحضان طرابلس وطرابلس إلى أحضان الجيش، انطلقت محاولات تسهيل الأزمة والتخفيف من الأخطار المحققة».

ورفض صالح «أي عمل يعزّز عن الرؤية المخيفة لواقع لبنان وما وصلت إليه الأمور نتيجة هذا الاستنزاف وهذا الجرح في جسد الجيش اللبناني والمؤسسات جميعاً»، داعياً العفلاء إلى «العودة إلى ممارسة قيمهم». وقال: «لا شك أنّ الجميع يعمل على محاولة إنقاذ الوضع اللبناني من التفتت وبالتالي التركيز على مبادرة تسرّع في انتخاب رئيس الجمهورية والبّت في كل الأمور العالقة على كل المستويات».

وعن اللقاء الذي جمع رئيس مجلس النواب نبيه بري والعماد ميشال عون، قال صالح: «عناوين اللقاء كانت إيجابية ومرتة على رغم كل الصعج الذي يواكب السياق بين الفراغ وبين التمديد القسري للمجلس النيابي»، مشيراً إلى «أنّ اللقاء تميّز بالحكمة ومزيج من التعقل والوعي في ما آلت إليه الأمور في لبنان».

وسئل: هل حدد الرئيس بري كيفية التعاطي مع ميثاقية جلسة التمديد التي باتت أمراً واقعاً. لفت صالح إلى أنّ «تأمين ميثاقية الجلسة سواءً بالحضور أو بالتصويت يبحث من خلال الاتصالات الحاصلة، معتبراً أنّ بري لا يستطيع أن يتخذ موقفاً يجافي ما تمسك به دائماً حول الميثاقية في أي موضوع أكان على مستوى تشكيل الحكومات أو الحضور في المجلس النيابي».

وأكد صالح حرص بري على «أن تكون خطوات التمديد مقدّمة أساسية لاحتفاظ كل تكتل بموقفه، وعندها على ضوء الحضور تعقد الجلسة وبعدها يبني على الشيء مقتضاه».



الخطيب لـ «المنار»: ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة أجبحت إمكانية تجسير لبنان

أكد رئيس «رابطة الشغيلة» النائب السابق زاهر الخطيب أنّ «ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة أحبطت إمكانية تجسير لبنان»، مشيراً إلى أنّ «النائب خالد الظاهر يجب إحالته إلى النيابة العامة التمييزية لأنه ارتكب جرماً مشهوداً وحرّض مذهبياً»، معتبراً أنّ «الحصانة النيابية عبارة عن عدم مسؤولية النائب في حال إعطاء رأي سياسي، اما اذا ارتكب قدحاً ودمناً مشهوداً تسقط مباشرة الحصانة».

ورأى الخطيب أنّ «التطرف بات من صفات التيارات الدينية التي تتجاوز مضمون الاسلام الحقيقي وتجاهبه التيارات العلمانية والدينية»، مشيراً إلى أنّ «داعش وسواه من التنظيمات ليسوا من الاسلام، بل خرجوا عن جوهره وحقيقته، والقصّة تعود الى ما هو فهمك للدين فإذا كان فهمك للدين كما مارسه العلماء تكون على الدين الصحيح، وإذا مارست الاسلام على النمط الداعشي تكون كافراً».



قرداحي لـ «أوت في في»: أحيي شهداء حزب الله والمرحلة تتطلب عون رئيساً

أكد الإعلامي جورج قرداحي أنّ «مشكلة الانتخابات الرئاسية في لبنان يمكن حلها بموقف موحد لدى القادة الموارنة الكبار»، مشيراً إلى «ضرورة التقاء القادة الكبار للتصويت على الأقوى من بينهم»، معتبراً أنّ «العماد عون واقعا على الأرض هو الشخصية الأكثر تمثيلاً للمسيحيين في البرلمان ولدى الناس». وقال: «لا احد يزايد على العماد عون وطنياً والفيديو على شخصه يأتي من الخارج، انا اسأل لماذا الزعماء الموارنة لا يتفقون على إيصال العماد عون إلى رئاسة الجمهورية؟».

وتمنّى قرداحي على البطريرك الماروني بشارة الراعي «الا يكون محايداً وان يدعم الأقوى من بين المرشحين المسيحيين الأربع الأقوياء أسوة بما يحصل لدى الطوائف الأخرى، لأنّ الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري يربطان عملية الانتخاب الرئاسي بتوافق المسيحيين»، معتبراً أنّ «السلطة الروحية غير السلطة الدينية والتحليلات التي تطال الراعي هدفها تحجيج دوده»، لافتاً إلى أنّ «مناداة الراعي لإجراء الانتخابات الرئاسية أمر جيّد، ولكنه يجب ان تحصل هذه الانتخابات بمعايير صحيحة».

وتمنّى قرداحي على جعجع «ان يقرّ بأنّ هذه المرحلة هي مرحلة العماد عون»، متسائلاً: «لماذا على جعجع ان ينتظر قراراً خارجياً بخصوص الانتخابات الرئاسية؟ مشيراً إلى أنه بمجرد قبول

